

106463 - صلاة التراويح ركعتين ركعتين

السؤال

بعض الأئمة في صلاة التراويح يجمعون أربع ركعات أو أكثر في تسلية واحدة دون جلوس بين الركعتين ، ويدعون أن ذلك من السنة . فهل لهذا العمل أصل في شرعنا المطهر ؟

الإجابة المفصلة

“هذا العمل غير مشروع ، بل مكره أو محرم عند أكثر أهل العلم ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (صَلَادَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى) متفق على صحته من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ، ولما ثبت عن عائشة رضي الله عنها قالت : (كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل إحدى عشر ركعة ، يسلم من كل اثنتين ، ويوتر بواحدة) متفق على صحته والأحاديث في هذا المعنى كثيرة . وأما حديث عائشة المشهور : (إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل أربعًا ، فلا تسأل عن حسنها وطولها ، ثم يصلى أربعًا ، فلا تسأل عن حسنها وطولها) .. الحديث متفق عليه ، فمرادها : أنه يسلم من كل اثنتين ، وليس مرادها أنه يسرد الأربع بسلام واحد ، لحديثها السابق ، ولما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من قوله : (صَلَادَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى) كما تقدم ، والأحاديث يصدق بعضها بعضاً ، فالواجب على المسلم أن يأخذ بها كلها ، وأن يفسر المجمل بالمبين . والله ولي التوفيق ” انتهى .
فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله .
”فتاوى إسلامية“ (2/156).